عيون واحة سيوه ودورها فى تحقيق تنمية سياحية مستدامة

إعداد

د / مى السيد

مدير عام تطوير المواقع الأثرية بمنطقة الإسكندرية والساحل الشمالى

مجلة كلية السياحة والفنادق ملحق العدد الثالث يونيو ٢٠١٨
الخاص بملتقى شباب الباحثين الدولي الأول
(التراث الحضاري و مستقبل السياحة في مصر)

عيون واحة سيوه ودورها فى تحقيق تنمية سياحية مستدامة

إعداد

د /مى السيد

مقدمة

تعد المناطق التراثية ثروة قومية لما تحمله من قيم تاريخية، وثقافية، وإقتصادية، وإجتماعية، وتمتلك واحة سيوة تراثاً ثقافياً وطبيعياً يتسم بطابع محلى شديد الخصوصية متفرد فى بعض مفرداته بشكل جعله مقصداً لسوق سياحى مستقبلى لتوفر مقومات السياحة التراثية والثقافية كمناطق ومواقع أثرية تعود لأزمنة تاريخية مختلفة، ومقومات طبيعية وبيئية، وتنوع جيولوجى يتمثل فى محمية سيوة الطبيعية، وبحيرات، وعيون مياه وينابيع، فضلا عن مقومات السياحة العلاجية، وسياحة السفارى، والسياحة الترفيهية، والصناعات البيئية الحرفية.

١-١ الموقع :

يقع منخفض واحة سيوة شمال غرب الصحراء الغربية وتعتبر واحة سيوة أبعد المراكز العمرانية والإدارية داخل محافظة مرسى مطروح(شكل -١)، وتقع فى الجنوب واحة جغبوب، وتبعد عن القاهرة العاصمة المصرية ٧٥٢.٢٠٠ ك.م (شكل -٢)، بينما تبعد عن بنغازى العاصمة الليبية ١٠٨١.٧٠٠ ك.م ومنخفض واحة سيوه الأقرب للحدود الليبية (شكل -٣) ويحد المنخفض من الشرق منخفض القطارة ومن الجنوب بحر الرمال العظيم ومن الغرب منخفض جغبوب الليبى ويحد من الشمال هضبة الدفة الجيرية(١).

١-٢ طبوغرافية واحة سيوة

واحة سيوة جزء من منخفض كبير يمتد فى اتجاه عام من الشرق إلى الغرب (شكل -٤) عند خط طول ٢٦° شرقا، وخط عرض ٢٩ شمالاً، ويبلغ أقصى أمتداد له ٨٥ ك.م وأقصى أتساع ٤٠ ك.م يتراوح أقل إتساع ٥ ك.م. (شكل – ٥)، وتقدر مساحة المنخفض ٢٩١٦ ك.م٢ أى حوالى ٩٢٥.٠٠٠ فدان (لوحة – ١)، ويبلغ منسوب منخفض الواحة ١٨ متر تحت سطح البحر المتوسط(٢) (شكل – ٦)، وسطح سيوه مستو عدا التلال الجيرية المخروطية المتناثرة، وأهمها جبل(٣) الدكرور، وجبل الموتى(٤) (لوحة٢ – ٣)، وتدل هذه التلال على ما كان عليه حال المنخفض من ارتفاعات ومن الظواهر التضاريسية المهمة بالواحة إلى جانب الهضاب "القارات"(٥) والبرك، ويرجع أسباب انتشار المياه فيها إلى الرشح

"فوران مياه العيون" والتى يوجد بقيعانها عيون للتصريف تنساب إليها المياه الزائدة(٦) (لوحات ٤ ، ٥ ، ٦)

٣-١ تاريخ وحضارة سيوة

ذكرت سيوه ضمنيًا من زمن الأسرة الثامنة عشرة حتى العشرون على جدران معبد الأقصر، وتأكد ذلك بتقرير حفائر البعثة الإنجليزية ٢٠٠١م، بحصن أم الرخم غرب مرسى مطروح، وعثر على نقوش الملكين رعمسس الثانى والثالث مما يشير لإحتمال خضوع سيوه فى تلك الحقبة لفراعنة الدولة الحديثة(٧) وسيطر الغموض على تاريخها حتى عصر الأسرة السادسة والعشرون(٨) (لوحات ٧ ،٨)،حتى أرسل القائد الفارسى قمبيز بن كورش لواحة سيوه عقب غزو مصر ٥٢٥ ق.م حملة مكونة من ٥٠.٠٠٠ جندى، ولانعلم إيضاح مقنع لحملته ضد سيوه سوى حقد قمبيز على بنوءتها(٩).

٣-١-٢ زيارة الإسكندر لسيوه

وفى ٣٣١ق.م قام الإسكندر الأكبر بزيارة الواحة(١٠) فى عمل أعتبره المؤرخين قديماً وحديثاً غريباً ودلالته غير واضحة(١١)، إذا ماحدا بقائد عسكرى لم يفرغ بعد من حرب عدوه ان يقوم برحلة إلى قلب الصحراء الغربية(١٢)، وذكر هيردودت ان اتباع آمون من سكان الواحة يمتون بصلة إلى الجنس الأثيوبى(١٣).

وقد كانت زيارة الإسكندر لواحة سيوه سبباً فى إزدياد شهرتها، وبنيت الآثار بإسمه أثناء حياته وبنيت غيرها فيما بواسطة البطالمة الذين كان يعنيهم أن يظهروا إخلاصهم لذكراه، والمثير للدهشة أن أيا من هذه الآثار صغرت أم كبرت لم يعثر عليها حتى الآن فى سيوة فيما عدا بعض العملات القليلة التى كانت محفوظة فى المتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية(١٤)، وبعض المقابر المنحوته فى جبل الموتى يمكن تاريخها بأوائل عصر البطالمة(١٥) (لوحات ٩،١٠،١١)، وفى ٢٣٧ق.م.ذُكرت الواحة باسم سيوه بنتا مدونة على نقوش معبد آدفو (١٦) .

٣-١-٣ سيوه فى عصر الرومان

وأثناء زيارة الأمبراطور الرومانى هادريان لمصر ١٣٠م سارعت مدن مصرية كثيرة بتبجيله وإقامة التماثيل فى معابدها، وعبر كهنة أمون عن ولاتهم للإمبراطور بوضع منقوضة فى معبد آمون وعثر على جزء منها كان محفوظ فى المتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية أيضا، وإستمرت سيوه تعبد آمون، واستمر كهنتها فى تقديم القرابين لهذه العبادة حتى القرن السادس الميلادى وربما بعد ذلك

٣-١-٤ سيوه فى العصر المسيحى

لم يعثر بسيوه على أية أثار مسيحية ما عدا بقايا مبنى مشيد من اللبن(١٧)والطوب المحروق (١٨)بالقرب من منطقة خميسة (١٩) وربما كان بقايا لجدار محيط بحصن رومانى أو كنيسة مسيحية قد أشار إليه مخطوط سيوه (٢٠)

٣-١-٥ سيوه فى العصر الأسلامى

بعد فتح عمرو بين العاص لمصر٢١هـ / ٦٤٠م، كابد موسى بن نصير المشاق للإستيلاء على الواحة(٢١)، ولايمكن تحديد تاريخ معين لدخول الإسلام سيوه، ولكن من المرجح أن يكون قبل نهاية القرن الأول للإسلام(٢٢). وعلى الرغم من أن تاريخ سيوه اصابه الغموض منذ دخول الإسلام بمصر شأنها فى ذلك شأن بقية الواحات المصرية، ولم يرد ذكر سيوه سوى على سبيل الإشارة فى بعض المصادر العربية حيث أشار بعضها إلى الواحة باسم سنترية(٢٣)، وبعضها بالواح الأقصى، وبالواح الثالثة، ولعل اقدم الإشارات عن سيوه ماذكره ابن حوقل بقوله "وقد تقصد الواحات من ناحية المغرب ومن جزيرة فيها نخيل، وسكان من البربر تعرف بسنتريه". وأشارإليها البكرى بقوله "من أوجلة إلى سنتريه عشرة مراحل فى صحراء ورمال قليلة الماء، وسنترية هذه كثيرة الثمار والعيون والحصون"(٢٤)، وأهلها كلهم بربرلإعرب فيهم، وتسير من سنتريه على طرق شتى(٢٥) إلى الواحات(٢٦)،وذكرها الجغرافى الإدريسى "بلدة صغيرة تسمى سنتريه ويسكنها قبيلة من البربر مع خليط من البدو، ولهم منبر"(٢٧)

أما البغدادى فحدد موقعها ووصفها بقوله "سنتريه بليدة غربى الفيوم، وهى آخر أعمال مصر(٢٨)، ويقال لها سنتريه بالسين المهملة فيها نخل كثير ومياه جمة حامضة يشربها أهل تلك النواحى، إذا شربوا غيرها استوبلوها (هكذا)(٢٩)، وبينها وبين أقصى واح الثالثة وبلاد النوبة ست مراحل، وبها قبائل من بربر لواته (٣٠)وغيرهم(٣١).

وذكرها ابن دقماق بقوله "أن مدينة سنتريه(٣٢) فى صحراء الواحات بنيت فى زمن منقاوس بن أشموم وهو العاشر من ملوك مصر زمن الطوفان عمرها من حجر أبيض وجعلها مربعة على تقدير واحد وجعل فى كل حائط من حيطانها الأربعة باباً(٣٣) فى وسطه، ينتهى إلى طرقاتها إلى داخل المدينة وجعل فى وسط هذه المدينة ملعباً.. ثم إن تلك المدينة تعاقب عليها السنون وخربت ثم عمر مكانها حصنا(٣٤)، وزعوا هناك نخيلاً كثيراً يحملون منه التمر والعجوة إلى بلاد مصر والإسكندرية والصعيد والمغرب وتمرها وعجوتها من ألذ الثمار وأحلاها ويسمى ثمرها البيدور يؤكل بالسمسم فتكون له لذة عظيمة(٣٥)

ووردت في مؤلف ابن الوردي بقوله "مدينة عظيمة لها سور عظيم بأبواب من حديد.... لم يستطيع فتح بابها لغلبة الرمل وكلما صعد رجل ونظر إلى ما بداخل المدينة صاح ورمى بنفسه إلى داخلها لما يراه"(٣٦) ونقل المقريزي عن أمية بن الوردي، وأضاف على ماذكره "سنتريه الان بلد صغير يسكنه نحو ستمائة رجل من البربر يعرفون سيوه (٣٧)، ولغتهم تعرف سيويه وتقرب من لغة زناتة (٣٨)، وبها حدائق ونخيل وأشجار من زيتون(٣٩)، وتين وكرم كثير ولها الان نحو العشرين عينا تسيح منها ماء عذبا". وتحدث ابن الجيعان عن موقعها وان عبرتها (٤٠) خمسة ألاف دينار وكانت باسم العربان والان للديوان المفرد (٤١) وذلك اشارة إلي أن واحة سيوه كانت خاضعة للسلطة المركزية في القاهرة خلال القرن التاسع الهجري.(٤٢)

٣-١-٦ سيوه زمن العثمانيين ومحمد علي وخلفاؤه:

ومع بداية العصر العثماني أصاب تاريخ واحة سيوه الغموض، إلا أنه من الثابت أنها كانت محطة في طريق حجاج شمال افريقية، وفي ١٨٢٠م قرر محمد علي اخضاع الواحات وبعد عده مناورات أورد الجبرتي أحداثها عُين الضابط فرج الكاشف ماموراً لسيوه في ١٨٢٩م (٤٣).

وفي ١٨٩٩م أصبحت سيوه مركزا تابعا لمديرية البحيرة(٤٤)، وطوال تاريخها ظلت سيوه لا تمثل أهمية لحكام مصر فلم يقم بزيارتها حاكم مصري منذ زيارة الاسكندر الاكبر لها عام ٣٣١ق.م حيث لم يليها زيارة سوى تلك التي قام بها الخديو عباس الثاني في فبراير ١٩٠٤، ثم قام بزيارة ثانية إليها في عام ١٩٠٧م (٤٥). وإبان إقامته أمر بإنشاء المسجد الكبير المعروف الآن بجامع فؤاد، وذلك نسبة إلى الملك فؤاد، والذي قام بزيارتها في سنة ١٩٢٨ حيث توجه بالسيارة مستخدما الطريق نفسه الذي سلكه من قبل الاسكندر الأكبر والخديو عباس(٤٦).

وفي ١٩٣١أصبحت سيوه مركزا تابعا لمحافظة الصحراء الغربية وتتبع حالياً محافظة مرسى مطروح (٤٧)

٢- عناصر ومقومات الجذب السياحي في واحة سيوه

تعد واحة سيوه من المناطق الزاخرة بالمقومات السياحية ذات الميزات التنافسية، نظراً لما تتمتع به من وجود مناطق أثرية وتنوع بيولوجي وطبيعي أدى إلى غنى الواحة بأنماط سياحة مختلفة مثل السياحة الثقافية والأثرية، والسياحة الطبيعية والبيئة والسياحة العلاجية، وسياحة السفاري.

٢-١ مقومات السياحة الأثرية:

تضم واحة سيوه الكثير من الأثار الفرعونية والرومانية القديمة (٤٨) أهمها:

- **معبد الوحى** ويقع في قرية أغورمي على قمة هضبة وسط أطلال القرية القديمة. (لوحة - ١٢)
- **معبد الإله** آمون ويطلق عليه معبد أم عبيدة ويقع في قرية أغورمي. (لوحة - ١٣)

- **جبل الموتى** ويقع على مسافة نحو ١ كم من مركز الواحة وتوجد به أربع مقابر مهمة. وهي (مقبرة التمساح– مقبرة ميسو إيزيس– مقبرة سي آمون– مقبرة نيبر باتحوت)
- **المعبد الدوري** ويقع بالقرب من مقابر بلاد الروم.
- **بلدة شالي سيوه** وما تاؤيه بين أرجائها من تشكيل عمراني متكامل يمثل نموذج للمدينة الاسلامية من عمائر دينية (الجامع العتيق وملحقاته، جامع تطندي وملحقاته)، وعمائر مدينة خاصة كالمنازل وعامة (المقاعد، والمعاصر والطواحين، الأسواق، الحوانيت، الجبانة)،وعمائر دفاعية (الاسوار والأبواب (الباب إنشال، والباب الشرقي، بوابة ١، بوابة ٢) (لوحة - ١٤).

٢-٢ مقومات السياحة الطبيعية والبيئية:

يحيط بواحة سيوه تلال صخرية من جهة الشمال، وبحر الرمال العظيم من جهة الجنوب والواحة هي المساحة الخضراء في وسط الصحراء وينتشر فيها أشجار النخيل والزيتون والبحيرات والحقول، إضافة إلى أن محمية سيوه الطبيعية والتي تتميز بوجود تكونيات جيولوجية طبيعية فريدة، وأعداد كثيرة من اللافقاريات منها أنواع نادرة مهددة بالإنقراض(٤٩).

٢-٢-١ محمية سيوه الطبيعية:

تقع في الجنوب الغربي من محافظة مرسى مطروح على بعد ٣٠٦ كم تحت مستوى سطح البحر بـ١٧ متر، وتاريخ اعلانها ٢٠٠٢م، وتبلغ مساحتها ٧٨٠٠كم، وتنقسم إلى ثلاثة قطاعات.

- القطاع الشرقي وتبلغ مساحته نحو ٦٠٠٠ كم٢.
- القطاع الغربي وتبلغ مساحته نحو ١٧٠٠ كم٢
- القطاع الأوسط الجنوبي وتبلغ مساحته نحو ١٠٠ كم٢. (لوحة - ١٥)

ويتمثل التنوع البيولوجي فيها بوجود أكثر من ٤٠ نوعاً من النباتات البرية التي تشمل أنواع طبية ورعوية وغيرها من نباتات تثبيت الرمال، وكذلك نحو ٢٨ نوعا من الحيوانات البرية الثديية وهي نادرة ومهددة بالإنقراض، و٣٢ نوعا من الزواحف، ١٦٤ نوعا من الطيور وأعداد كثيرة من اللافقاريات والحشرات، كما تتميز بوجود بتكوينات جيولوجية طبيعية فريدة(٥٠).

٢-٢-٢ البحيرات (البرك)

يضم المنخفض العديد من البحيرات من أهمها من الشرق إلى الغرب تميرة، المعاصر، الزيتون، أغورمي ،وسيوه ،والمراقي(٥١).

٢-٢-٣ العيون والينابيع

ويصل عددها فى واحة سيوة إلى ٢٠٠ عين لايستعمل منها للرى أو الشرب إلا نحو ٨٠ عينا يطلق عليها العيون الرومانية وهناك بعض العيون التى تستعمل فى التداوى (العيون الكبريتيه) وأشهرها عين كليوباترا وعين طاموسه وعين فطناس. (٥٢)وتتراوح اقطار العيون ١٠ – ٢٠ متر ومتوسط العمق ١٠ متر (٥٣)

٢-٣ مقومات السياحة العلاجية

تعد واحة سيوه من أكثر الأماكن نقاء وعزلة وبعداً عن التلوث، ويقع فى جنوب مدينة سيوة جبل الدكرور، وقد أكتسب الجبل عند الأهالى منذ قديم الأزل أهمية علاجية فى الأمراض الروماتزمية، ويقوم على العلاج شيوخ متخصصون فى طمر الجسم بالرمال فى فترات محددة خلال ساعات النهار من أشهر الصيف. (٥٤) (لوحة -١٦،١٧)

٢-٤ مقومات سياحة السفارى

هى نوع من السياحة مفضل كثيراً للإجانب وربما تكون اكثرها جذباً للسائحين ويحيط بواحة سيوه من جميع الأتجاهات مجالاً خصبا لهذا النوع من السياحة خاصة المنطقة الجنوبية حيث الكثبان الرملية وبحر الرمال الأعظم وايضا طريق الواحات البحرية بإتجاه منخفض القطارة، ومن أهم هذه الأماكن الغابة المتحجرة – الجرب – شياطة – أم الكتاتيب – العرج – البحرين) ويبدأ الموسم السياحى من شهر أكتوبر حتى نهاية شهر ابريل.(٥٥) (لوحة -١٨)

٢-٥ مقومات السياحة الترفيهية

وتتمثل السياحة الترفيهية فيما يقدمه قصر ثقافة سيوه من عروض للفنون الشعبية سواء فى مقره أو بالمناطق الخلوية، بالإضافة إلى متحف البيت السيوى والذى يعرض جانب من الحياة التقليدية السيوية.(٥٦)

٢-٦ مقومات الصناعات البيئية الحرفية ذات الطابع السيوى

وتتمثل فى صناعات الفضة، وصناعات السلال، صناعة الفخار، صناعة الملابس، صناعة الكليم، صناعة أشكال فنية من الملح المستخرج من بحيرات سيوه (٥٧).(لوحة ١٩ ،٢٠)

٣ – عيون واحة سيوة

٣-١ هيدرولوجية منخفض سيوه

تتوزع المياه الجوفية على عدد من الأحواض المائية الجوفية المتجددة وغير المتجددة(٥٨) وتعتبر هى المصدر الرئيسى للمياه بمنخفض سيوه ومصدرها طبقات الحجر الرملى النوبى التى

تغذى كل الواحات المصرية بالمياه العذبة، والتى تظهر فى منخفض سيوه على السطح عن طريق الشقوق والفوالق بالتكوينات الجيولوجية بالمنطقة حتى تصل إلى طبقات الحجر الجيرى مكونة الينابيع، ويوجد بواحة سيوه عدد من العيون الطبيعية والآبار الضحلة وتحفر عادة فى الحجر من بئر إلى أخرى مما يدل على تعدد منابع المياه الجوفية تحت المنطقة أو تعدد التكوينات الجيولوجية العميقة والحاملة للمياه.(٥٩)

وتعد الطبقة السفلى وهى الخزان والجوفى النوبى Nubion sandstone Aquifer ليس الأقدام فى منطقة سيوه فحسب، وإنما فى إقليم الصحراء الغربية وشمال افريقيا(٦٠) وخزانات المياه الجوفية بمنخفض سيوه طبقاً لتقييم المنطقة العربية للتنمية الزراعية.

١ - خزان الحجر الرملى النوبى والذى يمثل الخزان الرئيسى للمياه الجوفية بالمنخفض وتشير بيانات الحفر أن سمك هذه الطبقة الحاملة للمياه يتراوح بين ٢٥٠٠ – ٣٠٠٠متر، ويظهر سطح هذه الطبقة فى منخفض سيوه على عمق يبدأ من ٨٠٠ متر

٢ - خزان الحجر الجيرى الطباشير ويبلغ سمكة نحو ٥٠٠م

٣ - الخزان الجونى لصخور الأيوسين ويصل سمكة لنحو ٢٠٠متر

٤ - الخزان الجونى لصخور المايوسين وهو أقل سمكاً من الخزان الأيوسينى حيث يبلغ متوسط سمكه ١٢٥متر

٥ - الخزان السطحى الناشئ من تسرب المياه السطحية الحالية خلال الرواسب السطحية وهو ما يطلق عليه "الماء الأرضى" وتباين منسوبه من السطح من منطقة إلى أخرى حسب التباينات الطبوغرافية حيث أنه قد يظهر على عم ٣٠سم فقط من السطح مباشرة فى صورة برك وسبخات(٦١) ويصل متوسط قيمة معامل النفاذية فى الحجر الرملى النوبى إلى حوالى ٥م/يوم يزدتاد جنوبا ويقل شمالاً بينما يتميز تكوينات الحجر الجيرى بنفادية ثانوية نتيجة للتشققات.(٦٢)ويختلف تركيز الأملاح الكلية الذائبة فى المياه الجوفية حسب أعماقها كاللآتى.(٦٣)

١ - ترتفع الملوحة لأكثر من ٢٠٠ جزء/المليون فى الطبقة العليا التى تقع حتى عمق ٥٠٠م

٢ - تنخفض الملوحة حيث تصل إلى أدنى معدل لها فى الجزء العلوى من الخزان الجوفى النوبى الذى يتصف بعذوبة مياهه وبلوغ نسبة ملوحته إلى أقل من ٨٠٠جزء/ المليون وذلك على عمق ٨٠٠متر تقريبا.

٣ - تعود نسبة الملوحة فى الإرتفاع حيث تبلغ ٢٠٠٠٠ جزء/ المليون على أعماق تزيد على ٢٥٠٠ متر.

ولقد أظهرت مسارات المياه الجوفية كذلك أنها تتحرك فى إتجاه (الشمال والشرق) وأن مصدر المياه الجوفية يقع فى خزان المياه الجوفية الواقع فى جبل تبستى بليبيا وفى جبال عنيدى الواقعة فى ركن الشمال الشرقى فى جمهورية تشاد، كذلك فإن له أمتداد فى الإتجاه الجنوبى والجنوبى الشرقى، ومن المعروف أن هذا الخزان يقع ضمن حوض الحجر الرملى النوبى الممتد عبر السودان وليبيا ومصر والذى يشكل مساحة أكبر من مليون كيلو متر مربع.

٣-٢ الموارد المائية فى منخفض سيوه إلى

١ - عيون طبيعية

٢ - آبار ارتوازية

أ - آبار ضحلة

ب - آبار عميقة

وتهتم الورقة البحثية بالعيون الطبيعية فى واحة سيوه :

وتعد طبقة الميوسين هى مصدر المياه المتدفقة من العيون، ويبلغ عدد العيون فى منخفض سيوه نحو ٢٢٦ عيناً تنال منطقة سيوه منها ١٣٠ عيناً، يليها المراقى ٣٥ عين ، ثم أغورومى ٣٠، ثم أبو شروف ١٦ عيناً، وأم الصغير ١٥ عيناً ، ومن أهم هذه العيون و أشهرها عيون العرائش (عرايس) ، الدكرور، زهرة، الزيتون، اغورمى، ريك كليوباترا، وهى عيون قليلة الملوحة صالحة لشرب الأنسان(٦٤)، وبعض هذه العيون ملك لأشخاص أى ذات ملكية خاصة مثل عين المعاصر أو عين قريشت، وعين سيوه، وبعض تلك العيون ذات ملكية عامة وكانت تلك العيون هى المصدر الرئيسى للماء حتى بدأ حفر الآبار منذ ثلاثون عاماً.

الموقع	العدد
مدينة سيوة	١٣٠
قرية المراقى	٣٥
قرية أغورمى	٣٠
قرية أبو شروف	١٦
قرية أم الصغير	١٥

جدول يوضح توزيع العيون الطبيعية فى منخفض واحة سيوه(٦٥)

٣-٣- الدراسة الوثائقية للعيون الطبيعية فى واحة سيوه :

بدأ الأهتمام بسيوة فى العصر الحديث بزيارة الخديو عباس حلمى لسيوه فى فبراير ١٩٠٤ فى أطار اهتمامه بمشاريع الرى والزراعة أعطى أوامره بترميم وتطهير عيون سيوه وخاصة عين قريشت أكبر عيون الواحة(٦٦) وتكررت زيارته ١٩٠٧ تأكيداً منه على متابعة ما أمر به وفى أكتوبر عام ١٩٢٨ قام الملك فؤاد بزيارة الواحة، وأقيمت خيمته بجوار عين الحمام حيث استمع لشرح عن تاريخ المدينة من "برشيا" مدير متحف الإسكندرية، وأمر الملك ببناء جميع عيون سيوه وتوفير أفضل السبل للسكان لرى مزارعهم منها.(٦٧)

وقد كان لبعض هذه العيون أهمية تاريخية، حيث أشارت بعض المصادر الكلاسيكية لها(٦٨) ومن الملاحظ أيضا أن كثير من هذه العيون تتدفق بجوار مواقع أثرية أو فى نطاق تلك المواقع مما يشير لأحتمال ارتباط هذه العيون بتلك المواقع الآثرية بشكل مباشر أو غير مباشر وهو الأمر الذى سوف تكشف عنه الدراسة الوثائقية لخمس عيون طبيعية بعمل رفع معمارى لبعض العناصر المعمارية ،وعمل تخطيط أولى وخاصة عناصر البناء القديمة ،وتصوير العيون ساكن ومتحرك، وتوقيع وأحداثيات بأجهزة التوقيع الجغرافى لوضعها على الخرائط باعتبارها حال تسجيلها أثر تصبح ممتلك تراثى مختلف لتفرده فى المقومات الطبيعية والثقافية والعيون التى تناولتها الدراسة عين عرايس، عين كليوباترا، عين أبو شروف، عين قريشت ،عين فطناس.

٣-٣-١ عين عرايس

إحدى العيون التى تقع داخل مدينة سيوه (لوحات ٢١،٢٢) ويبلغ قطرها ١٠.١١ متر وأقصى عمق بها ٧.٨ متر ويمكن تقييم العين إلى مستوتين مختلفتين : الأول يصل إلى عمق ٤.٤ متر، أما المستوى الثانى فهو من عمق ٤.٤ متر حتى عمق ٧.٠٨، ويضيق قطر هذا المستوى الأخير كلما اتجهنا للقاع ليصبح شكل العين مخروطياً، ومن الملاحظ أن المستوى الأعلى محاط بجدار حديث تتضح فيه أعمال الصيانة والترميم بالأسمنت، والتى تتم فى هذه العيون من حين لآخر (شكل - ٧) وهذا الجدار ذو شكل دائرى، ويؤدى لها درج مكون من خمسة عشر درجة، ويقع هذا الدرج فى الجهة الشمالية من الجدار المحيط بها وهو مغطى تماما بالمياه، ويرتكز على الصخرة الأم التى يرجح أنها كانت المستوى الأول لمياه العين قبل إجراء الصيانة التى شملت إنشاء الدرج (لوحة - ٢٣)، أما من الجهة الشرقية من الجدار توجد أربعة كتل متدرجة (شكل - ٨) تمثل أعتاب يقل حجمها من أعلى لأسفل، الأولى من أعلى طولها١٣٦سم ، وأتساع موطنها ٤٠سم، وارتفاعها ٢٠سم، والثانية طولها ١٣٠سم، واتساع موطنها ٣٠سم، وارتفاعها ١٥سم، والثالثة طولها ١١٣ سم ، واتساع موطنها ٢٠سم وارتفاعها ١٥سم، أما الأخيرة من أسفل فطولها ٤٥سم واتساع موطنها ٨سم، وارتفاعها ١٨سم، ويبدو أن

هذه الكتل قد أضيفت للجدار بعد إرتفاع منسوب المياه الذى غطى السلم المؤدى للعين (شكل - ٩)، أما القاع فقد عثر على كتلة حجرية من الحجر الجيرى(شكل - ١٠) شبه مكعبة، ومغطى جزء كبير منها بالرمال(٦٩) اتضح انها مدرجة من أحد الوجهين على النحو التالى الدرجة الأولى ارتفاعها ٣٦سم، والثانية ارتفاعها ٦٧سم ليبلغ أجمالى ارتفاعها ١٠٣ سم ، أما طول الكتلة ٧٢سم وسمكها من أسفل ٥٧سم ومن أعلى ٢٩سم، أما الوجه الآخر فهو مثير للإنتباه حيث تم تفريعه من الداخل ويحتمل أن هذه الكتلة صممت لكلا تستخدم كسلم إلى أسفل العين فى فترة متقدمة القدم ولم تعد صالحة لإرتفاع مستوى مياه العين إلى المستوى الحالى وهى مميزة من حيث أنها قطعة واحدة من الحجر الجيرى الصلب منحوته لكى تكون بهذا الشكل، والملاحظ أولاً أختلاف أبعاد هذه الكتلة عن الكتل التى استخدمت فى الترميم الحديث للعين والتى تبلغ أبعادها ٦٠ -٧٠ سم طول، ونحو ٤٥سم عرض، ٣٠سم سمك، وهو مايشير إلى أنها استخدمت قديماً لغرض ما(لوحات ٢٤ - ٢٥) ، ومن غير المرجح أنها أستخدمت كحوض للإستحمام نظراً لصغر حجمها، وعدم وجود فتحة لتصريف المياه بها، ومن السهل ملاحظة تتابع العصور فى استخدام العين، وقيام أعمال الإنشاءات المتكررة بحسب ارتفاع مستوى المياه حول العين، وذلك باختلاف طريقة قطع الأحجار المستخدمة وكذلك مواد الربط بين المداميك وبعضها البعض.

٢-٣-٢ عين كليوباترا

سميت هذه العين بعدة أسماء فهى تعرف بإسم "عين جوبة" ولكنها تشتهر سياحياً بإسم "عين كليوباترا"(لوحات٢٦ -٢٧) دون وجود أصل علمى لهذه التسمية، وهى تعرف أيضاً بأسم "عين الحمام" ويرجع البعض بأنها العين التى أشار لها هيرودوت دون دليل علمى، ويشير السكان المحليين من أهل سيوه إلى أن اسم كليوباترا لايعود إلى كليوباترا السابعة أشهر ملكات الفراعنة، بل هو اسم لأحد بنات ملك واحة سيوه فى العصر الرومانى والمعروف بأسم جوبا وهذه الرواية الشفهية تحتاج إلى المزيد من الدراسة لمعرفة الحقيقة.

يبلغ قطر العين ١٧.٠٨ متر ويؤدى لها درج ذووجهين من الجهة الشرقية مكون من ١٢ درجة، والقاع شبه مستوى وهو مغطى بالطحالب والرواسب الكثيفة، ولعل أهم ما كشف عنه فى هذه العين هو عنصر معمارى فى الجهة الشمالية من الجدار المحيط بالعين يشبه مشكاة (شكل -١١) معقودة بإرتفاع ٢.٥ متر واتساعه ١.٩٦ متر، ويبدوا أنه أنشئ حديثاً لتغطيته بطبقة مستجدة من الملاط الأبيض وأسفل الفتحة المعقودة لاتوجد فتحة لتصريف المياه موجودة فى جدار مكون من ٦ صفوف حجرية قديمة تمثل المستوى الأصلى لهذه العين (لوحات ٢٨ - ٢٩ -٣٠ - ٣١) والملاحظ أن بعض هذه الكتل القديمة قد بنيت بمونة رمادية اللون كما يوجد فى الجهة الجنوبية من الجدار

المحيط بالعين ثلاث أعتاب بارزة (شكل -١٢) ترتكز فوق بعضها البعض ويقل حجمها من أعلى لإسفل على نمط أعتاب عين عرايس.

٣-٣-٣ عين أبو شروف

تقع عين أبو شروف على الطريق المؤدى من سيوه إلى الزيتون بجوار موقع أثرى من العصر الرومانى عبارة عن بقايا معبد ومبان أخرى محيطة به (لوحات - ٣٢ -٣٣)،والعين بيضاوية الشكل (لوحة -٣٤) (شكل -١٣)، يبلغ أقصى طول لها حوالى ٢٦متر، وأقصى عرض ١٣.٦٠ وبذلك تعتبر من أكبر العيون فى واحة سيوه، ويوجد فى النصف الشمالى من عين أبو شروف بقايا جدار شبه دائرى يمثل حوض شمالى بالعين ومازال الجانب الشمالى منه متحفظاً بشكله العام حيث يوجد على عمق ٣.١٠ متر أربع مداميك من الكتل الحجرية منتظمة الشكل متوسط أبعادها ٧٠سم طول و٢٥سم عرض، ١٨سم ارتفاع، وفى الجانب الشمالى الغربى يستمر هذا الجدار بشكل أفضل حيث يوجد ثمانية مداميك فى حالة جيدة بإرتفاع ١.٧٠متر، ويبلغ متوسط قطر هذا الجدار الشبه دائرى ٦متر، أما الجانب الجنوبى من الجدار فهو مهدم ويوجد مجموعة كبيرة من الكتل الحجرية منتظمة الشكل ولكنها أكبر حجما ومنهارة ومتأثرة فى منتصف العين (شكل -١٤) ويزداد عمق العين هنا ليصل إلى ٤.٤٠ متر تقريبا (لوحات ٣٥ - ٣٦ - ٣٧)، وفى منتصف العين يوجد بقايا جدار آخر شبه دائرى يبدو أنه كان يحيط بعين أخرى مجاورة لعين الحوض السا بق، ويتضح الفارق بين المستوى القديم لهذا الجدار، ومستوى الجدار الحديث الذى شيد لاحقاً، ويبدو أن ارتفاع مستوى الماء فى كلا الحوضين القديمين أدى إلى اتصال مياه كلا الحوضين وبالتالى احتواء كلاهما بالجدار الكبير الذى يحيط بالعين. وترجع اهمية هذه العين إلى أن القطع الحجرية الكبيرة المستخدمة فى بناء الحوض المحيط بها هى نفس نوعية الأحجار المستخدمة فى ميناء المعبد المجاور للعين وبنفس المقاسات الفرق الوحيد أن الأحجار داخل العين حالاتها جيدة بدرجة كبيرة بالمقارنة بنفس الأحجار المتبقية بالمعبد لذا فتلك الأحجار اما بنيت فى بنفس وقت المعبد الرومانى وبالتالى تصبح تلك الأحجار من العناصر الأثرية الواجب دراستها أو أنها تم نقلها فى فترة لاحقة لبناء المعبد.

٤-٣-٣ عين قريشت

تبعد عين قريشت عن سيوه مسافة ٢٢ ك.م شرقاً، وتقع على الملاحة الشرقية وكانت من أهم المواقع التى زارها الخديوى عباس حلمى عام ١٩٠٤(لوحة -٣٨) وقد اشتراها الخديو فى مطلع القرن الماضى للأمير عبد المنعم، أما العين فهى أكبر عيون سيوه واوفرها ماء، وتتدفق منها المياه بسرعة كبيرة، بلغ قطر دائرة الجدار المحيط بالعين نحو ٢٥.٥ مترا ،وعمقها نحو خمسة أمتار ومياهها متوسطة العذوبة وحولها مساحات كبيرة من أرض مسطحة صالحة للزراعة، وقد أفاد بعض السكان

المحليين من أهل سيوه إلى ردم هذه العين بإلقاء بعض الكتل الحجرية بها للحد من غزارة المياه المتدفقة منها، وتصب المياه الزائدة عن حاجة الرى منها فى البحيرة المالحة المجاورة لها، كذلك عثر فى العين على بقايا جدار قديم فى الجانب الشمالى العربى من العين (لوحات ٣٩ – ٤٠) وهو مشيد من كتل الحجر الرملى ويبلغ طوله نحو ١٠ أمتار، ويلاحظ وجود جزء مهدم من الجدار تخترقه ماسورة لتصريف المياه الزائدة يبدو أنها قد تم وضعها ضمن أحد أعمال الإنشاءات التى شهدتها، ونظراً لأن العين من أقدم العيون فى سيوه حيث يلاحظ أن الكتل الحجرية تتميز بضخامتها ويصل متوسط طولها ٧٠ – ٧٥ سم وهو من نفس أحجام الكتل الموجود بالموقع الأثرى المجاور للعين (شكل – ١٤) هو عبارة عن بقايا معبد من العصر الرومانى، وبه بقايا عدد كبير من معاصر الزيتون التى ترجع لنفس الحقبة الزمنية، ومن الملاحظ قيام الأهالى بإلقاء كميات كبيرة من الردم داخل العين لتقليل تدفق المياه كما ذكر سابقاً وبالتالى فالعين فى حاجة إلى أعمال التطهير حتى يتسنى دراسة القاع.

٣-٣-٥ عين فطناس

تقع عين فطناس جنوب عزب واحة سيوه على حافة البحيرة المالحة الغربية(لوحة -٤٢)، ويبلغ قطرالعين ٨.٣٠ متر، وأقصى عمق لها ٧.٥٠ متر، وتتناثر بعض الكتل الحجرية المنهارة فى قاع هذه العين، وتأخذ شكل شبه مخروطى حيث يضيق قطرها كلما اتجهنا نحو القاع وذلك نتيجة لأعمال الترميم المتعاقبة حيث يلاحظ وجود نحو ثمانية مستويات من البناء فى الجدار المحيط بالعين حيث تضيق من أعلى لأسفل (لوحة – ٤٣).

وتتوزع العيون فى المنخفض بشكل عام محورى ممتد من الشرق نحو الغرب وأن تكاثفت إلى حد ما فى الغرب عنها فى الشرق وتفصل البحيرات والسبخات والتلال بين مراكزالعمران (لوحة – ٤٤)

٤- تحقيق التنمية السياحية المستدامة

٤-١ التنمية السياحية المستدامة فى سيوة

تبدأ التنمية السياحية المستدامة والمتوازنة فى واحة سيوه بدراسة كاملة فى أطار تخطيط متكامل لتنمية إقتصادية، وإجتماعية، وبيئية داخل سيوه ككل حيث تتجمع مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية، وذلك بتحقيق أنشطة تحافظ على البيئة الطبيعية والمعمارية وتشبع كذلك احتياجات السائح والمجتمع السيوى وتضمن استفادته دون الأضرار بالمكان والمحافظة على سلامته وتضمن التجدد والإستمرارية للأجيال القادمة(٧٠).

٤-٢ أسُس أستدامة التنمية فى سيوه

وترتكز أسس أستدامة التنمية السياحية فى سيوه على استدامة إقتصادية وبيئية و إجتماعية (٧١)متمثلة فى:

- حماية الموارد الطبيعية والثقافية
- المحافظة على هذه الموارد بحزمة من الإجراءات النافذة
- التسويق والترويج لعناصر الجذب فى سيوه
- إيجاد قيم تنوع الهويات الثقافية
- احترام قيم تنوع الهويات الثقافية
- إيجاد توازن بين الأنشطة السياحية والبيئة أى التنمية النظيفة.

٤-٣ استثمار عيون واحة سيوة كمقصد سياحى علاجى

صنف عدد من المواقع الأجنبية واحة سيوه من أكثر الأماكن عزلة فى العالم ... فالمكان مناسب للراحة والإستجمام والهروب من الضوضاء ووتيرة الحياة السريعة، ومقصداً سياحياً علاجياً لمن يطلب أستعادة النشاط لتعزيز الجسم والروح فالواحة مصدر الطاقة الحرارية الجوفية المتمثل فى حمامات الرمال الساخنة والتى حققت نجاحاً ملحوظاً فى علاج الروماتيزم والروماتويد والأم المفاصل والرطوبة، وتنشيط الدورة الدموية بالدفن فى الرمال الحارة، ووعمل الحجامة لعلاج كسل الكبد وضيق التنفس والآم الظهر والصداع النصفى وأوجاع الركبتين، إضافة إلى عيون المياه الطبيعية الكبريتية الساخنة والباردة التى تساعد التخلص من الدهون والأملاح والقضاء على السموم داخل الجسم وخشونة المفاصل والالتهابات وتعالج الروماتيزم والصدفية والأمراض الجلدية وحب الشباب والهالات السوداء، وتنقية البشرة بالطفلة السيوية وإذابتها فى المياه الكبريتية الساخنة مما يشجع على استثمار المكان بإقامة منتجع استشفائى بينى صحى عالمى للعلاج بالطبيعة يضم وحدات للإستمتاع والعلاج وقراءة رسائل التاريخ الموجودة على أحجار العيون القابعة أسفل المياه، وكذلك ضرورة وجود وحدة لعلاج الأمراض الجلدية والجهاز التنفسى، ووحدة للتجميل وتنقية البشرة، مع استغلال أهل الواحة للقيام بالأنشطة المعتادة للعلاج بالمياه الكبريتيه، والدفن فى الرمال.

٤-٤-نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات فى السياحة العلاجية فى واحة سيوه.

نقاط القوة	نقاط الضعف	مكامن الفرص	التحديات
• وجود عيون ماء طبيعية لأغراض علاجية • توفر المياه الجوفية بجودة عالية	• عدم وجود قوانين تنظم استثمار العيون • عدم وجود نظام لحماية العيون ولا	• وجود دراسات وتجارب سابقة ناجحة فى مجال العلاج الطبيعى ونسب نجاح	• عدم وجود متخصصين للعمل فى المجال الطبى والرياضى على أسس علمية سلمية

• وجود الرمال الساخنة • وجود موارد بشرية ذات خبرات عملية	يتم تطهيرها بشكل دورى • شبكة توزيع المياه الرئيسية متهالكة ولايوجد اية مشروعات للصرف الصحى فى المدينة • لايوجد مطار لنقل الزوار لمدينة سيوه • لايوجد اهتمام بالمواصلات داخل المدينة • لايوجد اية خدمات على الطريق الموصل لمدينة سيوه، ومدخل المدينة غير لائق بمدينة سياحية • لايوجد أية استغلال للطاقة النظيفة (الرياح – الشمسية)	التجارب عاليه • ٢٠٢٧ مشروع متكامل لتغذية مدينة سيوه بالمياه • ضرورة البناء بخامات ومواد بناء بيئية ومحلية • يوجد مطار عسكرى على بعد ٣٠ كيلو من مدينة سيوه • نسبة سطوع الشمس فى الواحة أعلى من المعدلات العالمية ٩٩٪ صيفاً و ٨٦٪ شتاءا.	• عدم وجود جهة ثقافية مسئولة عن العيون • ارتفاع منسوب المياه الجوفيه لإنتشار العيون وانتشار بيارات الصرف الصحى • لايمكن لأى فرد مصرى أو أجنبى شراء أراضى فى سيوه وأقامة مبانى بدون قيد أو شرط • وجود مطار مدنى يجذب لسياحة علاجية فى سيوه • أختراق المرور العابر لمدينة سيوه

التوصيات

- اسناد أعمال تطهير عيون المياه الطبيعية فى واحة سيوه لشركات متخصصة تحت إشراف وزارة الرى والموارد المائية
- تسجيل العيون الطبيعية وضمها لقوائم الآثار الإسلامية لما تحويه من شواهد آثاريه وربطها بالمواقع الأثرية المجاورة لها، وتطبيق شروط وأحكام المحميات التراثية والطبيعية عليها حتى يتسنى لوزارة الآثار أعداد ترشيح ادراج فى قائمة التراث العالمى لواحة سيوه عامة وللعيون الطبيعية بشكل خاص كممتلك مختلط.
- العمل على جذب وتشجيع الإستثمارات فى مجال السياحة العلاجية، وتقديم حوافز وتسهيلات للمستثمرين المصريين والأجانب.
- دعم البنى الأساسية والخدمات المساندة بما يتفق مع الأعتبارات البيئية.

اللوحات و الاشكال

شكل (١) الموقع الجغرافى

شكل (٢)المسافه بين القاهرة وسيوه

شكل (٣)المسافه بين بنغازى وسيوه

شكل (٤)اتجاه منخفض القطارة

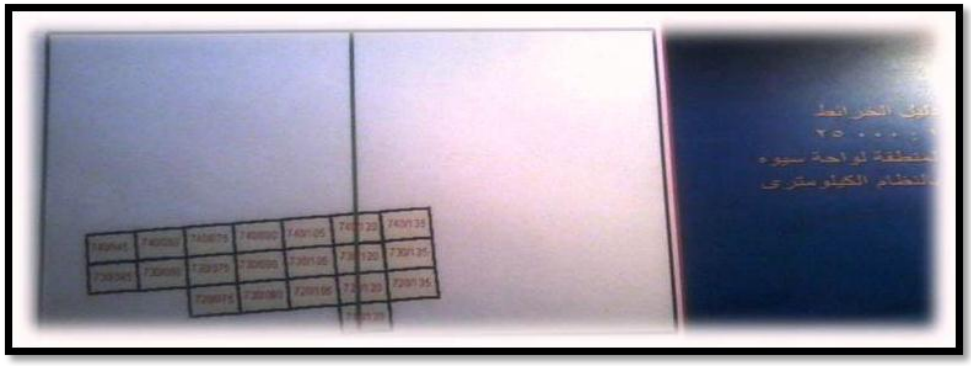

شكل (٥)خريطة سيوه بالنظام الكيلو مترى

لوحة (١) المساحات المزروعة فى واحة سيوة

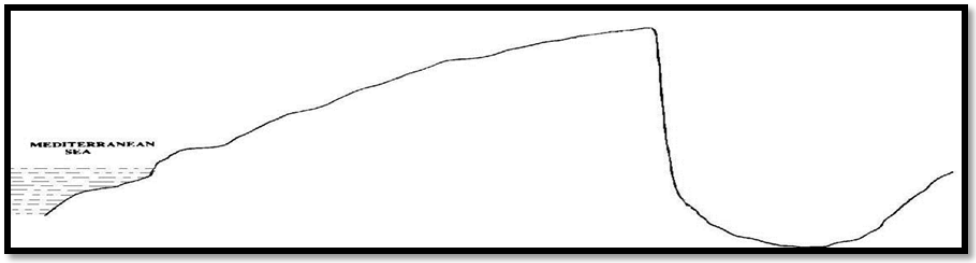

شكل (٦) منسوب منخفض سيوه

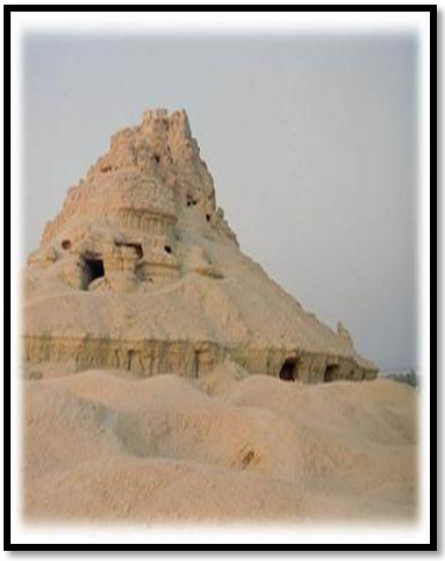

لوحة (٢) جبال الدكرور

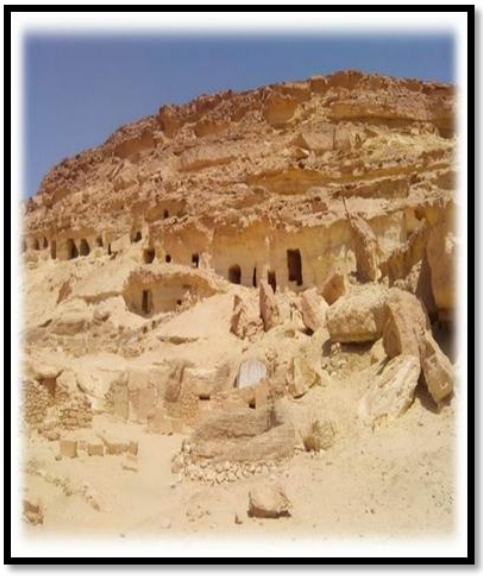

لوحة (٣) جبل الموتى

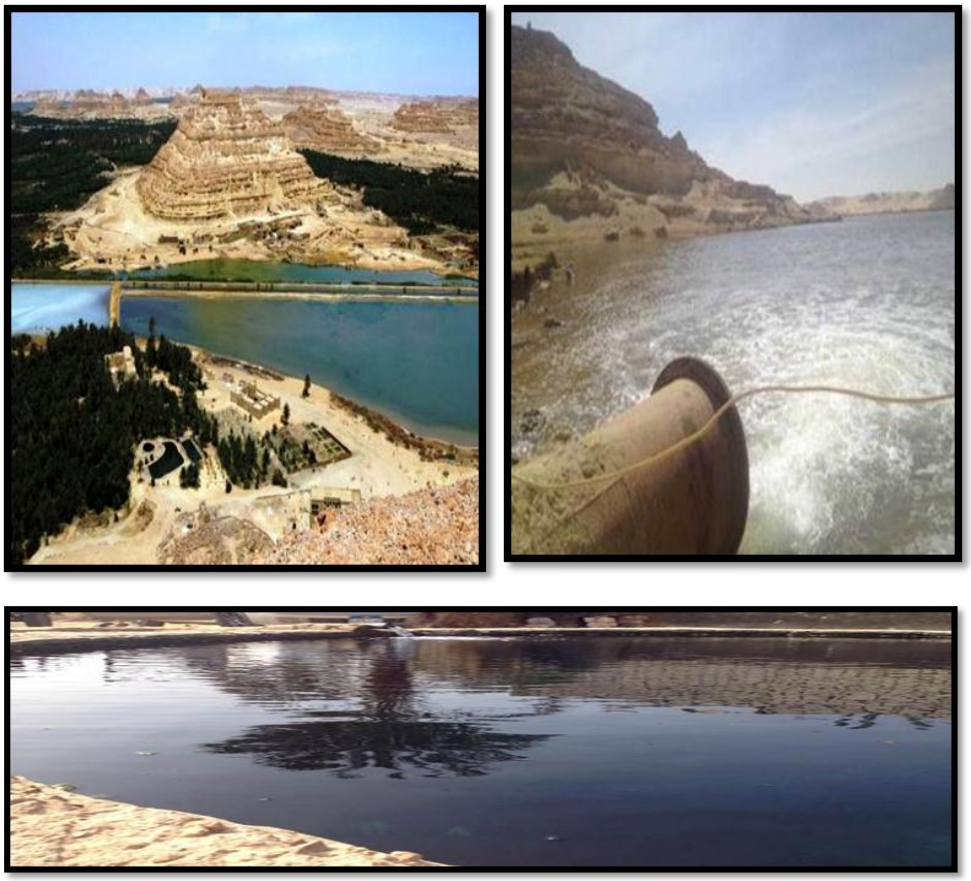

(لوحات٤-٥-٦) عيون تصريف المياه الزائده

لوحة (٧) حصن ام الرخم

لوحة (٨) حصن ام الرخم

لوحات (٩،١٠، ١١) المقابر البطلمية فى جبل الموتى

لوحة (١٢) معبد الوحى

لوحة (١٤) قرية شالى سيوه

لوحة (١٥) محمية سيوه الطبيعية

لوحات (١٦ – ١٧ توضح الطمر فى الرمال ، والعيون الكبريتية)
لوحة (١٨) سياحة السفارى فى صحراء سيوه

لوحات (١٩، ٢٠) الصناعات اليدوية البيئية فى سيوه

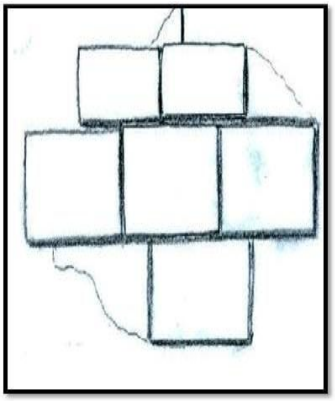

لوحات (٢١-٢٢) عين عرايس

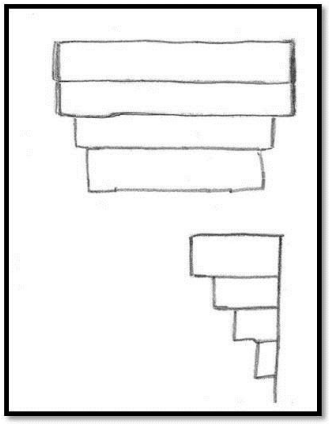

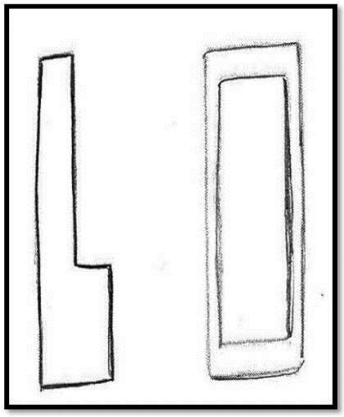

أشكال (٩، ١٠)

لوحات (٢٦-٢٧)

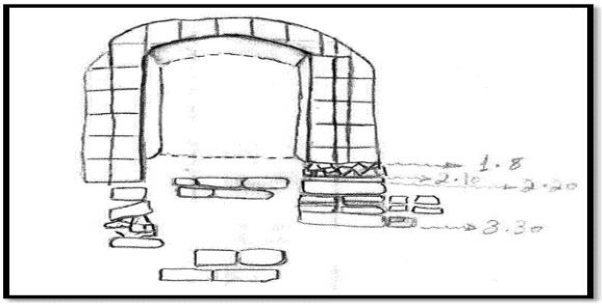

شكل (١١) عين كليوباترا

لوحات (٢٨ -٢٩) عين كليوباترا

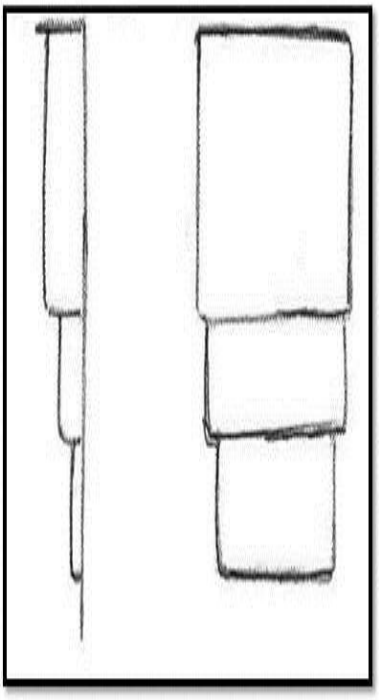

شكل (١٢)

لوحات (٣٠ -٣١) عين كليوباترا

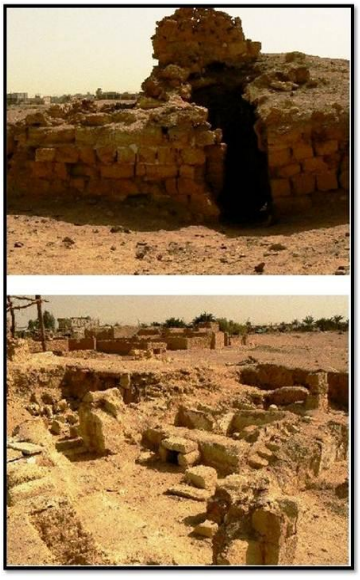

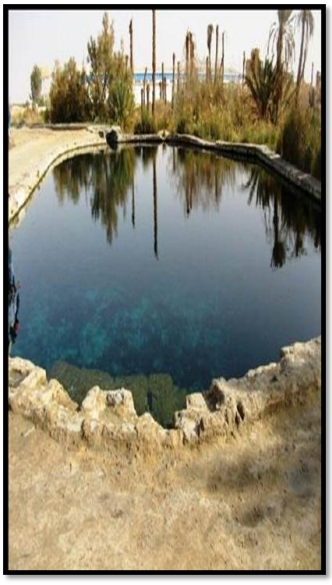

لوحات (٣٢-٣٣-٣٤) عين ابوشروف والموقع الاثرى المجاور

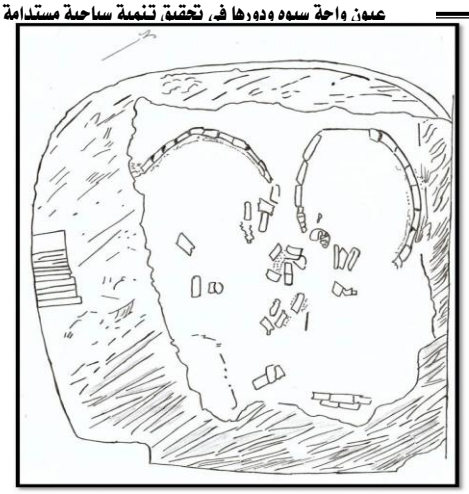

شكل (١٤) عين ابوشروف

لوحة (٣٥)عين ابوشروف

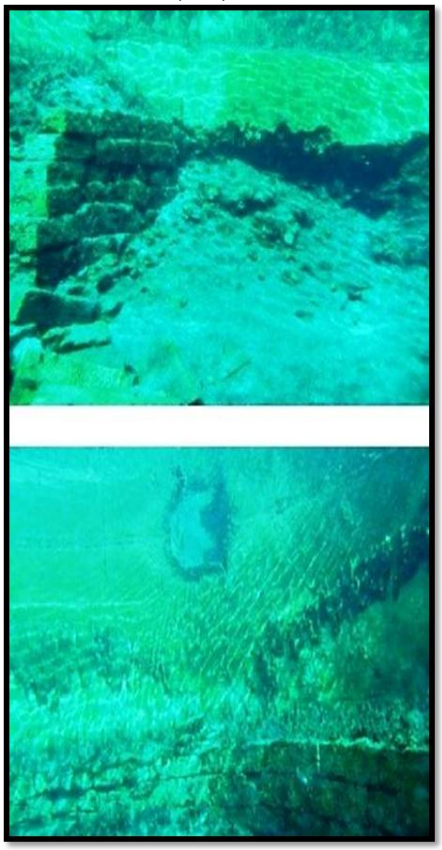

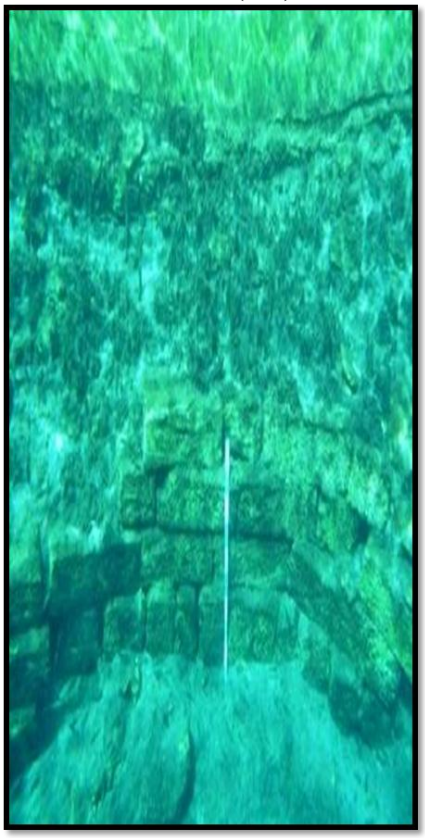

لوحات (٣٦ -٣٧)

لوحة (٣٨) عين قريشت

لوحات (٣٩- ٤٠)

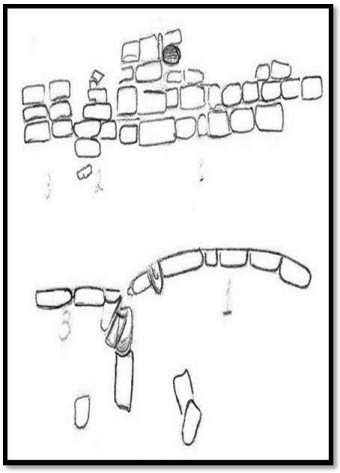

شكل (١٤)

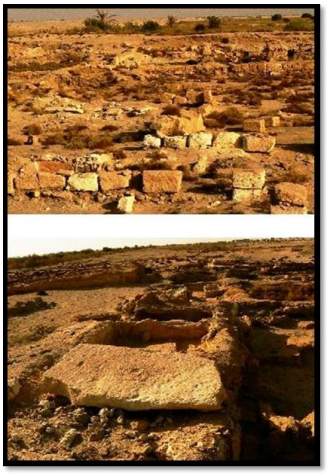

لوحة (٤١)

لوحة (٤٢) عين فطناس

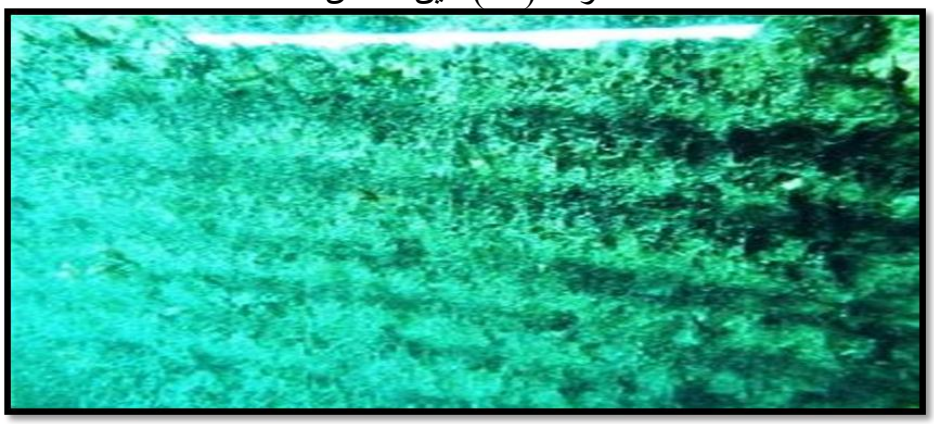

لوحة (٤٣) عين فطناس

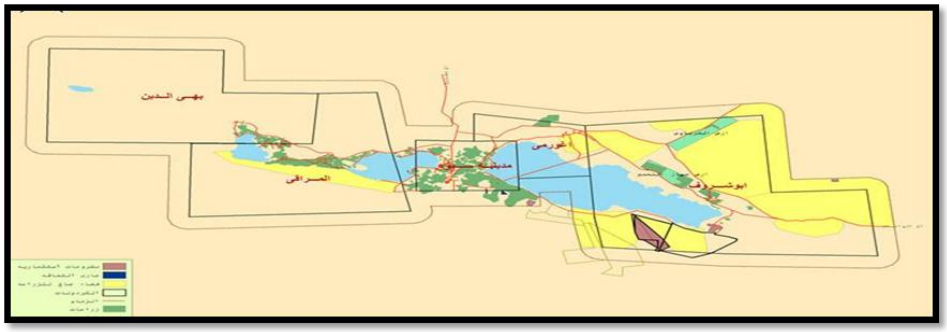

لوحة (٤٤) توزيع العيون فى منخفض واحة سيوة

[١] مدير عام تطوير المواقع الأثرية بمنطقة الإسكندرية والساحل الشمالى

الهوامش

(١) محمد فريد فتحى، أفاق التنمية البشرية والإقتصادية بواحة سيوه، ندوة أفاق التنمية الزراعية بواحة سيوه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٨، ص ٥ عبد العزيز الدميرى، سيوه الماضى والحاضر، ٢٠٠٥م، ص٧

(٢) أحمد محمد عبد الرحمن شحاته، إحياء العمارة بالتجمعات الصحراوية "دراسة حالة" ندوة التنمية العمرانية فى المناطق الصحراوية ومشكلات البناء فيها، المملكة العربية السعودية، الرياض ٢٩/٢٧ شعبان ١٤٢٣ هـ وزارة الأشغال العامة والإسكان ، الرياض، الجزء الأول، التخطيط العمرانى، ص ٨٤١. ،عبد الرحمن عبد المجيد، أسبقيات تنمية الصحارى المصرية، بحث بالمؤتمر المعمارى الثالث، عمارة وتخطيط الصحراء، تجارب الماضى وآفاق المستقبل، جامعة أسيوط، كلية الهندسة، قسم العمارة ١٩/١٧ نوفمبر، ١٩٩٧، ص١٥، يسرى الجوهرى ؛ شمال أفريقيه ،دراسة الجغرافيا التاريخية و الاقليمية ، الناشر منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٧٦ ،ص ٣٦٤.

(٣) جبل الدكرور، عبارة عن سلسلة من التلال المجاورة للواحة من جهة الشرق، وتبعد عنها حوالى ميلين ونصف شرقاً وقريبة من ناحية الأغورومى، ولجبل الدكرور قمتان، تسمى أحداهما نادرة والأخرى ناصرة، وفى قمة ناصرة مغارة منحوته فى الصخر تسمى تناشور ولها ستة أعمدة مربعة حاملة لها، وفى غرب هذا المكان توجد بعض كتابات هيروغليفية قديمة، وفى أسفل هذه الغرفة أثر يسمى بيت السلطان مشيد من الحجر الجيرى وله ستة أعمدةوعند مدخل الباب ثلاث غرف واحدة على اليمين والأخرى على اليسار مساحة كل منهما ٣×١.٥×٢ قدم، أما الوسطى فطولها نحو ١٢ قدم، وعلى الحوائط بناحية أغورومى بممرات خلفية سفلية، ولكن لم يثبت شئ من ذلك حتى الآن راجع، رفعت الجوهرى : شريعة الصحراء عادات وتقاليد، إصدار الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٩٦١، ص ٧٥ – ٧٦

(٤) جبل الموتى، ترجع تسميته إلى وجود كثير من المقابر المنحوته فى الصخر وخاصة فى الجزء المخروطى، ومن بين هذه المقابر مقبرة التمساح، ومقبرة مسو ايزيس، ومقبرة سى – آمون والتى تعد أهم مقابر الواحة وترجع أقدم المقابر إلى الأسرة السادسة والعشرين والعصر البطلمى، وأستخدمت للدفن على مدى قرون طويله فى العصر الرومانى راجع، أحمد فخرى، الصحراء المصرية، جبانة البجوات فى الواحات الخارجة، ترجمة عبد الرحمن عبد التواب، مراجعة د. آمال العمرى، سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية رقم (٤)، إصدار هيئة الآثار المصرية، ١٩٧٧، ص ص ٢٠٣ -٢٢٠

(٥) تطلق على الجبال تعريف لها وإن كان فى الواقع ليست سوى هضاب "تلال صغيرة مرتفعه عن سطح الأرض يختارها أهل الواحة لإقامة مساكنهم راجع، حسين على الرفاعى : واحة سيوه من النواحى التاريخية والجغرافية والإجتماعية والإقتصادية، سيوه القديمة وكذلك الحال بالنسبة لبلدة أغورومى الموطن القديم لأهالى شالى، وقد كان اختيار الهضاب لإقامة المستوطنات من الضرورى فى عمارة بلدان الواحات جميعها نظرا لأهمية ذلك جغرافيا وبيئيا وأمنيا، وتعد القور من أهم الظاهرات الجيومورفولجية الموجودة فى قاع المنخفض، ومعظم القور يميل شكلها إلى النوع الدائرى، وهى عبارة عن تلال صغيرة منعزلة راجع كريم صالح مصلح، حصر وتقويم الدراسات الجيومورفولجية للزمن الرابع فى صحراء مصر الغربية، الجمعية الجغرافية المصرية بالقاهرة، ٢٠٣ ، ص٢٤

(٦) دولت صادق، واحة سيوه، المحاضرة العامة بالجمعية المصرية، القاهرة ١٩١٢، ص ص ١٠١ – ١٠٣، سعاد ماهر، محافظات الجمهورية العربية المتحدة وآثارها الباقية، إصدار المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة، الكتاب الرابع ١٣٨٦ هـ، ١٩٦٦، ص ١٥١

(7) Labib Habachi; Features of the deification of Ramesses II ,1962.P 34

(٨) أحمد فخرى ؛ واحة سيوه ، ص ص١٠٦ – ١٠٨

(٩) أحمد فخرى ؛ المرجع السابق ص ص ١٠٩ –١١٠

Major T.L Dun; Form Cairo to Siwa Across Libyan desert with armoured Car.Cairo , 1935 , P.35 .

(١٠)الاسكندر شارف ؛ تاريخ مصر من فجر التاريخ حتى أنشاء مدينة الاسكندرية ؛ترجمة عبد المنعم ابوبكر، مراجعة مراد كامل سلسلة الالف كتاب ، رقم ٢٥٢،مطبعة أطلس ،القاهرة "د.ت" ص ١٨٣، أنظر جون جيتر ؛ الاسكندر الاكبر ؛ ترجمة فاروق القاضى ،مراجعة وتقديم زكى نجيب محمود ،معالم الطريق ،رقم (٦)، مؤسسة فرانكلين للطباعة و النشر ،القاهرة نيويورك ١٩٦٣،ص ١٩.

(١١) مصطفى العبادى ؛ مصر من الاسكندر الاكبر إلى الفتح العربى ،مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٦٦م، ص ٢٠، أحمد فخرى ؛ المرجع السابق ،ص ص ١١٤ –١١٨.

Olafe Kaper; Life the fring, recarch school C.Nws. Liden ;The Netherands.1988, P180

جون جيتر ؛ المرجع السابق ص ٢٠ .

(١٢) أحمد فخرى ؛المرجع السابق ،ص ص ١١٨ – ١٢٠ .

(١٣) عزت حامد قادوس ؛ أثار مصر فى العصرين اليونانى والرومانى ، الاسكندرية ،مطبعة الحضرى ،٢٠٠٠م ص ٥٧٦.

(١٤) أسامه النحاس ؛ عمارة الصحراء ،مكتبة الانجلو و النهضة المصرية "د.ت"ص ٣

(١٥) أحمد فخرى المرجع السابق ، ص ١٢١.

(١٦) الطوب اللبن من اساليب الانشاء النادرة فى سيوه حيث كانت مادة التشيد فى العصر الفرعونى وكذلك فى عصر البطالمة والرومان بالواحة من الحجر ،وعرف البناء بالقورشيف فى العصر الاسلامى .

(١٧) الطوب المحروق ؛ يقصد به الطوب الاحمر .

(١٨) منطقة خميسة ؛ جنوب منطقة بلاد الروم وسميت بهذا الاسم نسبة إلى معبد الملكة خميسة بتلك المنطقة .

(١٩) مخطوط سيوه ؛بدأ كتاباته منذ مائه و أربعون عاماً تقريبا زعيم فبيلة أبو مسلم إحدى قبائل الواحة ،سجل فيه ما ورد ذكره عن سيوه والواحات الاخرى فى العصور الوسطى وأضاف إليه ما كان يتناقله الشرقيين و الغربيين من اهالى شالى ،و المخطوط الاصلى قدمته العائله إلى المرحوم الامير عمر طوسون فى آواخر العشرينيات بعد ان نقلوا عن الاصل أكثر من نسخة ، راجع أحمد فخرى ؛ المرجع السابق ص ص ٦٧ – ٦٩

(٢٠) حسين على الرفاعى ؛ المرجع السابق ، ص ٢١ – ٢٢.

(٢١) أحمد فخرى ؛ المرجع السابق ،ص ١٢٥.

(٢٢) ابن حوقل ؛ صورة الارض ،منشورات مكتبة الحرية ،بيروت ،لبنان "د.ت"، ص ١٤٦

(٢٣) المقصود بالحصون بلدان الواحة حيث انها لم تكن تبنى سوى على هضبة عاليةلحمايتها كما هو الحال فى أغورومى وبلدة شالى سيوه .

(٢٤) أبوعبيد البكرى ؛ المسالك و الممالك (جزآن) حقق له أدريان فان ليوفن وأندرى فيرى ، الدار العربية للكتاب و المؤسسه الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات ، بيت الحكمه ،١٩٩٢،ج ١، ص

(٢٥) ياقوت الحموى ؛ معجم البلدان ، طبع بمطبعة السعادة ، طبعة ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م ، المجلد الخامس ،ص ٣٤٢ .

(٢٦) الادريسى ؛ نزهة المشتاق فى أختراق الافاق ،مكتبية الثقافة الدينية ، الظاهر ، القاهرة ،"د.ت"، المجلد الاول ص ص ٤٤ -٤٥

(٢٧) صفى الدين البغدادى ؛ مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع ، تحقيق وتعليق على محمد البجاوى، دار المعرفة للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، المجلد الثانى ، ص ٧٤٣.

(٢٨) الاصح أستوبنوها بمعنى عدم قبولهم لطعم هذه المياه ، فيتقيؤها لعدم أعتيادهم عليها .

(٢٩) بربر لواته ؛ إحدى قبائل البربر التى نزلت برقة راجع الادريسى ؛ المرجع السابق ص ١٢٢، والبربر قبائل كثيرة و شعوب جمة وكانت منازلهم فلسطين ، فأخرجهم منها ملوك فارس فلما وصلوا مصر منعتهم ملوك مصر النزول فعبروا النيل وانتشروا فى البلاد ،راجع البكرى ؛المرجع السابق ،ج١ن ص ٣٢٨.

(٣٠) البغدادى؛ المرجع السابق ، المجلد الثالث ،ص ١٤١٦.

(٣١) أول أشارة إلى ان سنتريه مدينة .

(٣٢) هذا الوصف لا ينطبق على ما عليه بلدان الواحة فأغورومى وشالى لا زالت كليهما ببوابة واحدة فى بداية أمرهما ، راجع أبن دقماق ؛ الانتصار بواسطة عقد الامصار ، منشورات المكتب التجارى للطباعة و النشر والتوزيع ، بيروت "د.ت" ص ١٣ .

(٣٣) بالنظر لمساحة بلدتى اغورومى و شالى فأن الوصف لا يتناسب مع مساحتها والتى لا تتعدى ثلاثة افدنة .

(٣٤) أبن دقماق ؛ المرجع السابق ، نفس الصفحة.

(٣٥) أمية بن الوردى ؛ خريدة العجائب و فريدة الغرائب ، الاصل محفوظ فى مكتبة باريس العامة ،وأستندت لنسخة الكترونية ،ورقم تسجيلها غير موافق للمطبوع ص٣/١ ،ص ٣١/١ ، ص ١/ ١٤

(٣٦) المقريزى ؛ المواعظ و الاعتبار بذكر الخطط و الاثار و المعروف بالخطط المقريزية ، دار صادر بيروت ، "د.ت" ص ٢٣٤.

(٣٧) زناته إحدى قبائل البربر و التى استوطن الكثير منهم أرض المغرب الاقصى ، أنظر الادريسى ؛ المرجع السابق ،ص ٢٢٢.

(٣٨) المقريزى ؛ المرجع السابق ، ص ٢٣٥ .

(٣٩) ابن الجيعان ؛ التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية ، مكتبة الكليات الازهرية الصنادقية ،الازهر ، ١٩٧٤، ص ١٣٨ . ابن الجيعان ؛ المرجع السابق ،والمقصود بعبرتها المقرر عليها من ضربية المال ص ١٣٨.

(٤٠) ابن الجيعان ؛ المرجع السابق ، ص ١٣٨ .

(٤١) الجبرتى ؛ عجائب الاثار فى التراجم و الاخبار ، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، تقديم عبد العظيم رمضان ، مكتبة الاسرة ،القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ٢٠٠٣م ،ج ٨ ، ص ٤٢٥.

(٤٢) بوائه بك ؛قاموس جغرافى القطر المصرى ، المطبعة الاميرية ببولاق المحمية ، ١٨٩٩م ، ص ص ٧٩ - ٨١ .

(٤٣) أحمد فخرى ؛ المرجع السابق ، ص ص ١٤٨ - ١٥٢ ، عهدى مذكرات خديو مصر ١٨٩٢ - ١٩١٤عباس حلمى الثانى

(٤٤) مجلة اللطائف المصورة ، العدد ٧١٦ ، اكتوبر ١٩٢٨ م ، رحلة الملك فؤاد لسيوه .

(٤٥) محمد رمزى ؛ القاموس الجغرافى للبلاد المصرية منذ عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٠م ،ج ٤ ، ص ٣٦.

(٤٦) أحمد محمد عبد الرحمن شحاته ؛ المرجع السابق ، ص ٨٤٨ .

(٤٧) تقرير الهيئة العامة للتخطيط العمرانى (٢٠٠٣م) المخطط العام لسيوه .

(٤٨) حنان حامد ؛ الخريطة الجيومورفولوجية لمنخفض سيوه رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٥، ص ٨٦ ، التقرير البيئى لمطروح ،رقم القيد ٥٠٠٠، ٢٠٠٨ م .

(٤٩) تقرير إستراتيجية التنمية السياحية لمصر ٢٠٠٩ م .

(٥٠) جابى توما ؛ دليل سياحى – محمية سيوه وبلدة شالى القديمة ، جهاز شئون البيئة ووزارة الدولة لشئون البيئة ٢٠١٢ م .

(٥١) تقرير الهيئة العامة للتخطيط العمرانى (مرجع سابق) .

(٥٢) المرجع السابق .

(٥٣) جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتنمية الزراعية ؛ دراسة الجدوى الفنية و الاقتصادية للاستخدام الامثل لموارد الاراضى الزراعية بمصر ، ج١ ،٢، القاهرة ٢٠٠٠ -٢٠٠١ م ، ص ٢.

(٥٤) ريهام الخضراوى الحفاظ على التراث العمرانى لتحقيق التنمية السياحية المستدامة ، ٢٠١٢ ،ص ١٥١

(٥٥) المرجع السابق ،ص

(٥٦) مصطفى كامل العيوطى ؛ مصادر المياه الجوفية فى البلاد العربية ، سلسلة الدراسات العلمية الموسوعة رقم (٢) ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، القاهرة ١٩٧٧م ن ص ١٦.

(57) I.;Environmental management of siwa oasis, Aquifer system ,1990. P . 64 ELRamy,

(٥٨) ممدوح التهامى؛ تصحر التربة فى منخفض سيوه من منظور جيوجورفولوجى – مجلة كلية الاداب ، جامعة المنوفية ، العدد الخمسون ، ٢٠٠٣م ، ص ١١٦ ، احمد سامى النجار ؛ التغيرات البيئيه فى منخفض سيوه ،٢٠٠٨ ، ص ص ٤٨ - ١١٠

(٥٩) إيمان إسماعيل ؛ دراسة الاثار البيئة لظاهرة إرتفاع منسوب المياه الجوفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الهندسة ، جامعة عين شمس ،٢٠٠٤م، ص ٨٦.

(٦٠) المرجع السابق ؛ ص ٧٨.

(٦١) مصطفى العيوطى ؛ المرجع السابق ، ص ١٨ .

(٦٢) أورد رفعت الجوهرى ما يخالف هذا الرآى فى مولفه جنة الصحراء " سيوه واحة امون " ، دار المعارف بمصر ١٩٤٦م ، ص ص ٤١ -٤٦ .

(٦٣) السيد محمد الزغبى ؛ جغرافية السكان و العمران البشرى بمركز سيوه – محافظة مطروح ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب – جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٨م ص ٣٦.

(٦٤) للاستزادة راجع ؛ عهدى مذكرات عباس حلمى الثانى خديو مصر الاخير ١٨٩٢ - ١٩١٤.

(٦٧) اللطائف المصورة ؛ مرجع سابق .

(٦٨) عزت قادوس ، مرجع سابق ، ص ٥٧٧ .، جون جينتر ؛ مرجع سابق ، ص ٢٢ .

(٦٩) تم تنظيفها لمعرفة طبيعتها ، المركز القومى لبحوث المياه ٢٠٠٣ م ، بيانات غير منشورة .

(٧٠) للاستزادة راجع ،على لطفى ؛ التنمية السياحية فى مصر ، بحث مقدم إلى مؤتمر أكاديمية شرطة دبى الدولى الثالث حول الجوانب القانونية و الامنية لصناعة السياحة ، المحور الاقتصادى (٣) ، دبى ، الامارات ، إبريل ٢٠٠٦ م .

(71) Emily Mcintyre; Ethical Implications of tourism in developing countries " September 26, 2006, " p. 12

أحمد الجلاد ؛ السياحة المتواصلة البيئية ، عالم الكتاب ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٢م ، ص ٤٣ .

صلاح الدين خربوطلى ؛ السياحة المستدامة ، دار الرضا للنشر ، الطبعة الاولى ، سوريا ، ٢٠٠٤م ، ص ٢٣ .

(٧٢) تقرير هيئه التخطيط العمرانى ؛ مرجع سابق ،٢٠٠٣.

المصادر والمراجع

أولا - المصادر العربية :

الأدريسى"أبو عبد الله محمد بن عبد الله أدريس الحموى الحسينى المعروف بالشريف الإدريسى" "توفى سنة ٥٦٠هـ" نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق ، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة "د.ت"

الجبرتى "عبد الرحمن الجبرتى" عجائب الآثار فى التراجم والأخبار تحقيق أ. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم تقديم أ.د. عبد العظيم رمضان مكتبة الأسرة. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٣م

ابن الجيعان "شرف الدين يحيى بن المقر بن الجيعان" : التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية – الناشر مكتبة الكليات الأزهرية الفندقية، الأزهر، ١٩٧٤م

ابن حوقل "أبو القاسم بن حوقل النصيبى "المتوفى سنة ٣٦٧هـ" : صورة الأرض، منشورات مكتبة الحرية، بيروت، لبنان، "د.ت".

ابن دقماق ابراهيم بن محمد بن أيدمر العلائى "المتوفى سنة ٨٠٩هـ" : "الإنتصار بواسطة عقد الأمصار، منشورات المكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، "د.ت"

البغدادى "صفى الدين عبد المؤمن عبد الحق" المتوفى ٧٣٩هـ " : مراصد الأطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق محمد على البجاوى،دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ١٩٥٥م

البكرى "أبو عبيد" المسالك والممالك "جزآن" حقق وقدم له أدريان فإن ليوفن واندرى فيرى، الدار العربية الكتاب، والمؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات، بيت الحكمة، ١٩٩٢م

المقريزى" تقى الدين أبو العباس أحمد بن على المقريزى "المتوفى سنة ٨٤٥هـ" : المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية، دار صادر، بيروت، "د.ت"

ياقوت الحموى "الشيخ الأمام شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى البغدادى " : معجم البلدان، مطبعة إحياء التراث العربى، بيروت، لبنان " د.ت"

أمية بن الوردى : خريدة العجائب وفريدة الغرائب، الأصل محفوظ بمكتبة باريس العامة، استندت لنسخة الكترونية غير موافقة للمطبوع.

ثانيا - المراجع العربية :

أحمد الجلاد، السياحة المتواصلة البينية، عالم الكتاب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠

اسامه النحاس : عمارة الصحراء، مكتبة الأنجلو والنهضة المصرية، القاهرة، "د.ت"

بوانه بك، قاموس جغرافى القطر المصرى، الطبعة الأميرية، بولاق المحمية، ١٨٩٩م

حسين على الرفاعى، واحة سيوه من النواحى التاريخية والجغرافية والإجتماعية والإقتصادية، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٣٢م

رفعت الجوهرى، جنة الصحراء سيوه واحة آمون، دار المعارف، مصر ١٩٥٦م

سعاد ماهر محمد، محافظات الجمهورية العربية المتحدة وآثارها الباقية، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، الكتاب الرابع، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م

صلاح الدين خربوطلى : السياحة المستدامه، دار الرضا للنشر، الطبعة الأولى، سوريا، ٢٠٠٤م

عباس حلمى الثانى، عهدى، مذكرات خديو مصر الاخير١٨٩٢ - ١٩١٤ ، تقديم أحمد مصطفى ، الطبعة الاولى دار الشروق ،١٩٩٣ م.

عبد العزيز الدميرى، سيوه الماضى والحاضر، مطبعة حسين ياسو، الإسكندرية ٢٠٠٥م

عزت حامد قادوس، آثار مصر فى العصرين اليونانى والرومانى، الإسكندرية، مطبعة الحضرى، ٢٠٠٠م.

كريم مصلح صالح، حصر وتقويم الدراسات الجيزمورلوجية فى صحراء مصر الغربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ٢٠٠٣م

محمد رمزى، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية منذ عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ مطبعة دار الكطتب المصرية، ١٩٦٠م

مصطفى العبادى، مصر من الإسكندر الأكبر إلى الفتح العربى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٦٦م

يسرى الجوهرى، شمال أفريقية دراسة فى الجغرافيا التاريخية والأقليمية، منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٧٦م

ثالثا - الرسائل العلمية:

أحمد سامى مرسى النجار، التغيرات البينية فى منخفض سيوه، دراسة تطبيقية بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية الإداب، جامعة الزقازيق ٢٠٠٨م

السيد محمد الزغبى : جغرافية السكان والعمران البشرى بمركز سيوه، محافظة مطروح، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآداب – جامعة الإسكندرية، ١٩٩٨م

إيمان اسماعيل، دراسة الآثار البيئية لظاهرة إرتفاع منسوب المياه الجوفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤م

حنان حامد، الخريطة الجيومورفولوجية لمنخفض سيوه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب – جامعة المنوفية، ١٩٩٥م

ريهام كامل الخضراوى، الحفاظ على التراث العمرانى لتحقيق التنمية السياحية المستدامة من خلال مؤسسات المجتمع المدنى، دراسة حالة واحة سيوه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، ٢٠١٢م

رابعا - الأبحاث والدوريات العلمية :

أحمد محمد عبد الرحمن شحاته، إحياء العمارة المحلية بالتجمعات الصحراوية دراسة حالة "ندوة التنمية العمرانية فى المناطق الصحراويةن ومشكلات البناء فيها، المملكة العربية السعودية، الرياض ٢٧/٢٩شعبان ١٤٢٣هـ، وزارة الأشغال العامة والإسكان، الرياض، الجزء الأول ، التخطيط العمرانى.

اللطائف الصورة ، العدد ٧١٦ اكتوبر ١٩٢٨م

دولت صادق، واحة سيوه، المحاضرة العامة بالجمعية المصرية، القاهرة، ١٩٦٢م

عبد الرحمن عبد المجيد على : أسبقيات تنمية الصحارى المصرية، بحث بالمؤتمر المعمارى الثالث، عمارة وتخطيط الصحراء، تجارب الماضى، وآفاق المستقبل، جامعة أسيوط، كلية الهندسة، قسم العمارة، ١٧/١٩ نوفمبر، ١٩٩٧م

على لطفى، التنمية السياحية فى مصر، بحث مقدم إلى مؤتمر أكاديمية شرطة دبى الدولى الثالث حول الجوانب القانونية والأمنية لصناعة السياحةن المحور الأقتصادى (٣) دبى، الإمارات، ابريل ٢٠٠٦م

محمد فتحى، آفاق التنمية البشرية والإقتصادية بواحة سيوة، ندوة آفاق التنمية الزراعية بواحة سيوه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٨م

مصطفى كامل العيوطى، مصادر المياه الجوفية فى البلاد العربية، سلسلة الدراسات العلمية، الموسوعة رقم (٢)، المنطقة العربية للثقافة والعلوم ، القاهرة، ١٩٩٧م

ممدوح التهامى، تصحر التربة فى منخفض سيوه من منظور جيوجورفولوجى، مجلة كلية الآداب – جامعة المنوفية، العدد الخمسون، ٢٠٠٣م

خامسا- المراجع الأجنبية المعربة :

أحمد فخرى، جبانة البجوات، الواحات الخارجية، ترجمة عبد الرحمن عبد التواب، مراجعة د. آمال العمرى سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية، مشروع المائة كتاب رقم (١٤)، هيئة الآثار المصرية، ١٩٧٧م

_____، واحة سيوة "واحات مصر" المجلد الأول، ترجمة د. جاب الله على جاب الله، مراجعة د. محمد جمال الدين مختار، سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية، مشروع المائة كتاب رقم (٢٠)، ١٩٩٣م

الإسكندر شارف، تاريخ مصر من فجر التاريخ حتى إنشاء مدينة الإسكندرية ترجمة د. عبد المنعم أبو بكر، مراجعة د. مراد كامل، سلسلة الألف كتاب رقم (٢٥٢)، منطقة أطلس القاهرة "د.ت"

جون جنتر، الإسكندر الأكبر، ترجمة فاروق حافظ القاضى مراجعة وتقديم دكتور زكى نجيب محمود مجموعة كتب معالم الطريق "رقم ٦" مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر القاهرة، نيويورك، فبراير ١٩٦٣م

سادساً – التقارير المؤسسية :

- التقرير البيئى لمطروح – جهاز شئون البيئة، رقم القيد ٥٠٠٠، وزارة الدولة لشئون البيئة مصر، ٢٠٠٨م
- جابى توما دليل سياحى – محمية سيوه وبلدة شالى القديمى، جهازو شئون البيئة وزارة الدولة لشئون البيئة، ٢٠١٢م
- جامعة الدولة العربية المنظمة العربية للتنمية الزراعية ٢٠٠٠، ٢٠٠١ م دراسة الجدوى الفنية والإقتصادية للإستخدام الأمثل لموارد الأراضى الزراعية بمصر، الجزء الأول والثانى، القاهرة.
- تقرير المركز القومى لبحوث المياه، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٣م
- تقرير الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، المخطط العام لسيوه، ٢٠٠٣م
- تقرير استراتيجية التنمية السياحية لمصر، ٢٠٠٩م
- رئاسة مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وصف مصر بالمعلومات، الكتاب السنوى، العدد الحادى عشر، ٢٠٠٧م

سابعا – المراجع الاجنبية :

- El. Ramy, I., Environmental management of siwa Oasis, Aquifer system, 1990.
- Emily mcintyre; ethical Implications of tourism in developing countries" September 26,2006
- Labib Habachi; Features of the deification of Ramesses II.
- Major T.L Dun; from Cairo to Siwa across Libyan desert with armoured cars. Cairo 1935.
- Olafe Kaper; Life the fring, research school C. Nws liden, the Netherlands, 1998.